

# لمسات بيانية في قوله تعالى: "لعلكم ترحمون" د. فاضل

## السامرائي

فاضل السامرائي

في قوله تبارك وتعالى آآ لعلكم ترحمون. لماذا اختار ربنا تبارك وتعالى يعني هذه الصيغة تحديداً؟ وكان اللغة تتحمل لترحمه فلماذا لعلكم ترحمون احب اذكر انه لم يذكر جواب الشرط في هذه - 00:00:00

نعم كان سيأتي معي سؤال من ضمن الاسئلة لكن طالما ذكرت تفضل لا حرج يعني الآية الكريمة اذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم ترحمون بعدها وما تأتيتهم من اية من آيات رب الا كانوا عنها معرضين - 00:00:21

وهو لم يذكر الجواب الشرط. جواب الشرط. نعم السبب لانه ظاهر قبل لما بعد هذه وما تأتيتهم من اية الا كانوا عنها وعظيم معنى اعراض يعني اذا قيل لهم يعني هذا على كثرة النصح لان اذا تفيد - 00:00:46

للتكرار. نعم على كثرة النصوص والتبليغ المفروض كان يتقوا ويرعوا اعرضوا. لذلك قال لم يذكر الجواب لانه معلوم مما بعده. نعم وما تأتيتهم من اية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين. اذا اذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم معناها اعرضوا. اعرضوا. فاذا الان لو - 00:01:07

لو ذكر الجواب ويعني مم لا لا يكون تأثير دلالي كثير لان هو ما بعده مذكور. هم. وربما قد يكون هنالك حقيقة سبب اخر. يعني. طب هو هو في اللغة تألف حذف جواب الشرط؟ طبعا - 00:01:34

حذف الجواب له حقيقة اكثر من موضع اما ان يكون معلوما مم. يعني حذف للعلم به. العلم به اذا في مثال يكون جيدا اه مثلا آآ قالوا ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى - 00:01:51

ما الذي يحدث هذا يعني في القرآن كثير يأتي احيانا للتفخيم وحيانا فقط بمجرد العلم تفخيم فعل الشرط تقييم الحدث. نعم يعني اما تعظيم له او نحو ذلك ولو ترى اذا المجرمون ناكسوا عند ربه عند ربهم - 00:02:15

جواب. جواب. امم. لأن كأنه اذا رأيت امرا عظيما يعني لا تعبر عنه الله اكبر. نعم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة. هم. يضربون وجوههم وادبارهم. ماذا سترى يضربون وجوههم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا يضربونه لو ترى هم يضربون ماذا سيكون؟ مم - 00:02:43

لم على هذا لم يذكر. لم يذكر. هم لذلك هذه الآية التي يعني كثر السؤال عنها. هم وسبق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. وفتحت ابوابها. نعم بينما في آية النار وسبق الذين كفروا واو - 00:03:13

فتحت ابوابها جعل جواب الذين الذين كفروا. اه. قال حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها يعني كان الجواب هو فتحت ابوابها حتى اذا جاءوها مم يعني معناه ان الابواب مغلقة وهي سجون - 00:03:39

في عمد حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها. وفي الجنة هذا الفهم يا دكتور اذا جاءوها وفتحت ما الذي حدث؟ لا حتى اذا جاءوها والابواب مفتحة طبعا. الابواب مفتحة حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها باب مفتوحة ليست مغلقة ليست - 00:04:03

لكن ما الجواب؟ ما هو مش شرط اذا بهذا يكون محذوفا؟ محذوفا كنت افهم ان المفروض عاطفة حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها. هم. وقال لهم خزنتها سلام عليكم. ليس هنالك جواب. هم - 00:04:27

فقالوا الجواب للتعظيم لان اللغة لا تستطيع ان تعبر ماذا اعد لهم من الكرامة ربنا سبحانه وتعالى الله اكبر. يعني لرأيت امرا عظيما

تعجز اللغة عن تعبيرها الان اللي موجود عندنا. مم. مطعم ما تستطيع التعبير. الكرامة التي ربنا سبحانه وتعالى جعلها لهؤلاء -

00:04:46

اكبر من اللغة اوسع من اللغة حذف للتعظيم هذا يسموه تفخيم المسألة يعني الجواب هناك الجواب هناك يعني واما اللغة ما تفهموها انتوا ما تعرفون وقال هو هذا الحدث للتفخيم. نعم - 00:05:09

حتى ممكن يكون الحدث لامر اخر. ما هو؟ انه اذا قيل لهم سكتوا مم. يعني اهمال مسلا. اهمال يعني ما لا يعجبه احيانا يقول لك شو انت ما تجاوب عنه - 00:05:32

اعراب. اعراب. نعم. الله ذكر كم ذكر ذا معرض او ممكن انهم هذا الكلام ما يعجبهم فاصل ما يجاوبون عنه مم. لم لم يسجل ردة فعلهم حيال ما قالوا وانما احنا يعني عرفنا انها وقيل لهم هؤلاء سكتوا - 00:05:47

الان يحصل عندنا. واحد يتكلم ما ترد عليه. صحيح. صحيح. فيحتمل هذا الامر. يحتمل الحديث ويحتمل ان الكلام لا ما يعني ما يعجبه يا لطيف! لا لم يراه ادنى اهتمام ولا ادنى استماع. نعم. الى هذه الدرجة - 00:06:08

لا اله الا الله. اختيار فعل الرحمة اللي تفضلت به. نعم. لعلكم ترحمون طبعاً لا ينجيهم الا رحمة ربنا سبحانه وتعالى منه. سبحانه وتعالى. نعم. صحيح لكن هو قال واذا قيل لهم اتقوا - 00:06:28

ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون. نعم. فقلت لماذا لم يقل لترحم. صحيح طبعاً هو الالتقاء مع ناخذ الاسباب. مهم. ما معنى الالتقاء؟ خوف يحذر. هنالك امر امر محذور - 00:06:47

تتقي امرا محظورا تخاف منه. هم. اذا تتخذ العدة للحماية صحيح. ما هو كده تحمي نفسك من نعم فاذا اتقاء تحمي نفسك كيف انه مثل ما قلت اذا كنت نمشي في ارض الشوك فيها سخي واتحسس مواضع قدمي. وهكذا. نعم. فانت تحذر حذر تأخذ تأخذ الحماية منه - 00:07:04

نعم فإذا تأخذ الأسباب تتخذ الاسباب لتتقي هذا الامر. مم. مو هكذا؟ نعم. اتقوا ما بين ايديكم يعني تتخذ الاسباب هذا امر ثم قال لعلكم ترحمون. اذا هنالك امرين. هم. اتخاذ الاسباب ورجاء رحمة الله. لان امر يتعلق بالانسان وامر يتعلق بالله سبحانه وتعالى -

00:07:28

صحيح ممكن انه واحد ياخذ الاسباب لكن يقع المحذور ولا ما يمكن وارد مع اتخاذ الاسباب. وارد نعم. اه لو ربنا قال مثل ما تفضلت لترحم معناه اتخاذ الاسباب يكفي - 00:07:52

وبينما هو اتخاذ الاسباب لا يكفي الا مع الرحمة. لذلك جعل رجاء الرحمة. الله. اتخاذ الاسماء مع رجاء ترجي الرحمة من الله سبحانه وتعالى والاتخاذ لاسباب وحدة غير كافي لو قالت لترحموا كانت اتقاء الاسباب - 00:08:12

هو الذي ينجي. لا. هو سبب هو سبب ينبغي على العبد ان يأخذه. اذ يأخذ باتخاذ الاسباب ورجاء الرحمة من الله سبحانه وتعالى هو لان الامر يعود الى مشيئته سبحانه وتعالى. يعني ليس بالعمل ولا باتخاذ الاسباب فقط ينجو الانسان. وانما برحمة الله حتى -

00:08:30

حتى دخول الجنة برحمة الله سبحانه وتعالى. عليه سبحانه الله. الرسول قال هذا يعني. الا ان يتغمدي الله برحمته. اذا اذا رجاء الرحمة هي لعل للرجاء لترحموا ان لم تبقى للتعليل هنا؟ تعليل. تعليلية ليست للرجاء. لا طبعاً. تعليلية. طبعاً - 00:08:48

مم طبعاً حكمة بالغة بذلك فليتحلى عليكم لعلكم ترحمون يعني الواحد يبقى خايف يبقى يعني الخوف في مكان يعني طيب يعني طالما تفضلت بهذا السؤال يعني لسبيدي وقل لعل لعلكم ترحمون. لماذا لم يأتي مكان لعله بعسى - 00:09:08

والاثان بمعنى الرجاء وعسى يعني الاكثر هو يعني ماذا سيقول؟ عسى ان ترحموا. نعم. عسى الكثير ان يقترن خبرها بان. بان نعم. هذا الكثير يعني نعم. في القرآن لم ترد الا كذلك - 00:09:28

تمام لعلكم ترحمون. ترحمون. اذا دخلت على الجملة فعلية. الاسمية تكون من اخوات كان احيانا تكون تامة. فعسى ربي ان يؤتيني خيراً من جنتك. عسى ربكم ان نعم. يعني وعسى ان ترحموا - 00:09:50

طيب لماذا لم يأتي بعثها؟ عسى ان ترحموا يعني اللي يقولوا غير هكذا يعني حسب هذا الكثير وعسى ان ترحموا. نعم. عسى ان ترحموا الاستقبال تمام. للاستقبال علم الاستقبال كما هو مقرر. نعم. سليم - [00:10:12](#)  
لعلكم ترحمون هذي مطلقة فضل استقباله على الحضور مثلا والحاضر كله تدل على المعنية ايه كله تشمله تشمل الجميع فاذا فيك الرحمة لما تقول عسى ان ترحموا يعني ترجي الرحمة في المستقبل. هم. لا رحمة الان لا رحمة انية موجودة. لا ليس فيها. يا الله -

[00:10:41](#)

لعلكم ترحمون. يعني مطلق الحال والاستقبال. كل هذا من الفعل المجرد من حفل الاستقبال يحتمل ثم من ناحية لعلكم ترحمون جملة اسمية عسى آ ان ترحموا جملة فعلية. صحيح. اسمية اقوى من الفعلية. في التعبير الدلالي؟ طبعا - [00:11:04](#)  
فيها تحقق وثبوت اكثر. طبعا لانه الفعلية فيها تجدد واستمرار قد يكون فيها تجدد واستمرار لكن ليس ثابتة ليس مطردا هذا. نعم. ليس ثابتة. ثم لعلكم ترحمون للخطاب كم مرة هذا - [00:11:25](#)

الكاف لعلكم ترحمون الواو ومن الخطاب مرتين عسى ان ترحموا يعني يعني معلومة طيبة. هم. ثم هذا حقيقة المناسب لقوله اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم من حيث ماذا؟ ما بين يعني الماضي ويعني يعني كله يشمل كل الجميع. مم. لعلكم ترحمون لا حسنا -

[00:11:44](#)

علقكم ترحموني تشمله كله. صح. كله يشملك كله لعلكم ترحمون. نعم. وبينما عسى ان ترحموا راح يصير المستقبل. نعم صحيح. فاتقوا ما بين ايديه فهذه انسب مع ان تقوم بين ايديكما وما خلفكم - [00:12:12](#)

الحال والمستقبل. نعم. هاي الحال والمستقبل. عسى ان ترحموا المستقبل فاذا هي اشمل من - [00:12:28](#)